رأسه و وجع بطنه و رشد أمره و كان الأصل سفهت نفسه و رشد أمره و منه قولهم غبن رأيه و بطرت نفسه فقوله تعالى ! 2 2 !) من هذا الباب فالمعيشة نفسها بطرت فلما كان الفعل نصبه على التمييز قال تعالى (^ و لا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا و رئاء الناس ^) فقوله ! 2 2 !) معناه إلا من سفهت نفسه أي كانت سفيهة فلما أضاف الفعل إليه نصبها على التمييز كما فى قوله ^ (و اشتعل الرأس شيبا ^) و نحو ذلك و هذا اختيار ابن قتيبة و غيره لكن ذاك نكرة و هذا معرفة .

وهذا الذي قاله الكوفيون أصح فى اللغة و المعنى فان الانسان هو السفيه نفسه كما قال تعالى ! 22 ! ! 2 2 !) فكذلك قوله (! 2 2 !) أي تختان أنفسكم فالأنفس هي التى اختانت كما انها هي السفيهة و قال اختانت و لم يقل خانت لأن الافتعال فيه زيادة فعل على ما فى مجرد الخيانة قال عكرمة و المراد بالذين يختانون أنفسهم ابن أبيرق الذي سرق الطعام و القماش و جعل هو و قومه يقولون إنما سرق فلان لرجل آخر